

واقع حقوق الإنسان في بابل . انتهاكات وعنف منزلي وتقييد حرية الرأي والتعبير

بابل / وكالات

حقوق الإنسان تعد من المسائل الأساسية المهمة وهي من أكثر قضايا الإنسان حساسية فقد اتخذت في العقود الأخيرة أبعاداً سياسية فضلاً عن أبعادها الأخلاقية والقانونية ومع أن تدخل الأهداف السياسية والتكتلات والمواقف السياسية قد وضع عقبات ومشاكل عديدة أمام الطرح الصحيح لهذه المسألة، إلا أن كل ذلك يجب أن لا يثني المفكرين والمهتمين بالأمر عن مواصلة دراسة حقوق الإنسان وحل مشكلاتها.

وقد بلغ الاهتمام بمسألة حقوق الإنسان نزوته خلال العقود الأخيرة فكان صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتأسيس منظمة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مصداقاً عنيماً للاهتمام بقضية حقوق الإنسان في العالم.

مركز بابل لحقوق الإنسان والتطوير المدني اصدر مؤخراً تقريره السنوي عن حقوق الإنسان في محافظة بابل وللوقوف على ما جاز في التقرير التفت وكالة انباء الاعلام العراقية المنسقة العامة للمركز في المحافظة مها الخطيب.

ثلاثة آلاف طفل مشرد

تكرت الخطيب " ان التقرير السنوي الذي اصدره مركز بابل لحقوق الإنسان والتطوير المدني حول واقع حقوق الإنسان في المحافظة استناداً الى التقارير الخاصة بمنظمات المجتمع المدني والتقارير الصحفية والمصادر الخاصة بالناشطين في مجال حقوق الإنسان و في ما يخص الطفولة فقد اثبت انه ما زالت الطفولة في بابل تحتاج إلى الكثير من العمل من اجل تحسين واقمها الصحي والتعليمي والثقافي والاقتصادي اذ سجل المركز وجود أكثر من ٣٠٠٠ طفل من أطفال الشوارع يحتاجون إلى الدعم المباشر من قبل الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني لانتشالهم من واقمهم الخطير كما سجل المركز في مجال العنف الموجه ضد الأطفال من قبل الأقران والعوائل استمرار تعرض الأطفال إلى الضرب والتعنيف النفسي والجسدي ونسبته لا تقل عن ٦ أطفال من كل عشرة أطفال وحسب التقرير الذي اعتمد على استطلاع رأي بين الأطفال كما ما زال هناك بعض الأطفال يتعرضون إلى العنف الناتج عن الأعمال العسكرية والأمنية وكان منها تعرض طفل في شهر حزيران الماضي إلى التوقيف بالرغم من ان عمره لم يتجاوز الشهر مع والدته والضغظ على والده لتسليم نفسه في منطقة الحصوة (القرية العصرية) ٥٠ كم شمال

مدينة الجلة فضلاً عن ان المركز سجل مقتل ٢٤ طفلاً بحوادث عنف وانفجارات داخل المحافظة وخاصة في مناطق شمال بابل . وتابعت " ان المركز ينظر ويقلق الى ازدياد عمالة الأطفال دون سن ١٥ سنة وفي مهن شاقة وتتنافى مع حجم وقوة الطفل كالباء والعمل بورتس الحدادة وتعرضهم للعنف والاستغلال الجسدي والمالي من أرباب اعمالهم كما ينظر المركز بقلق الى ظاهرة زواج الفتيات دون سن ١٣ والذي يجري خارج المحكمة وما يلحقه من إضرار جسدية ونفسية للفتيات ."

المرأة والعنف المنزلي

وفي ما يخص واقع المرأة في المحافظة تشير الخطيب الى ان المركز سجل عام ٢٠١٠ تسلم سبعة نساء مناصب لهن في مجلس المحافظة الجديد وأربعة نساء الى

مجلس النواب العراقي كما شهد وفي نفس الوقت فعالية من بعض منظمات المجتمع المدني لدعم واقع المرأة في المحافظة الا ان المركز سجل بعض الانتهاكات التي تخص واقع المرأة في المحافظة فما زالت المرأة تعاني من التعرض الى العنف الجسدي والنفسي من قبل العائلة وخاصة في منطقة جنوب بابل حيث أدخلت أكثر من ٢٥٠ امرأة خلال العام ٢٠١٠ الى المستشفيات بحجة تعرضهن لحوادث ناتجة عن السقوط ورفض إقامة دعاوى ضد أقاربهن كما سجل المركز قتل أكثر من ٢٠ امرأة في عموم المحافظة ومعظمها

لأمور عشائرية تتعلق بالتشرف ولم يتوصل التحقيق في معظمها إلى معرفة القاتل كما أشار المركز في تقاريره عن وجود تسيب في تعليم البنات في المراحل الدراسية في عموم المحافظة ولاسيما في

منطقة شمال بابل بسبب الحوادث الأمنية التي تشهدها المنطقة وتواجد الجموعات المسلحة فيما كما تعرضت المرأة الى القتل والإصابة بسبب الأعمال الإرهابية والقتل على يد الأجهزة الأمنية خلال العام الحالي ٢٠١٠ حيث سجل المركز تعرض ٢١ امرأة للإصابة ببنيران الأسلحة المختلفة في حوادث منفصلة شمال وجنوب بابل كان نصيب شمال بابل منها ١١ والباقي في انحاء المحافظة المختلفة . كما دانت المحكمة الجنائية في بابل أكثر من ١٠ نساء لاشترآكهن في عصابات خاصة بالخطف والسرقة بالتعاون مع عدد من الذكور .

نقص الخدمات

تؤكد الناشطة في مجال حقوق الإنسان مها الخطيب " ان الواقع الخدمي في المحافظة ما زال يعاني من نقص في الخدمات وتردي

منطقة شمال بابل بسبب الحوادث الأمنية التي تشهدها المنطقة وتواجد الجموعات المسلحة فيما كما تعرضت المرأة الى القتل والإصابة بسبب الأعمال الإرهابية والقتل على يد الأجهزة الأمنية خلال العام الحالي ٢٠١٠ حيث سجل المركز تعرض ٢١ امرأة للإصابة ببنيران الأسلحة المختلفة في حوادث منفصلة شمال وجنوب بابل كان نصيب شمال بابل منها ١١ والباقي في انحاء المحافظة المختلفة . كما دانت المحكمة الجنائية في بابل أكثر من ١٠ نساء لاشترآكهن في عصابات خاصة بالخطف والسرقة بالتعاون مع عدد من الذكور .

حقوق السجناء

وحسب التقرير الصادر عن مركز بابل لحقوق الإنسان وفي ما يخص حقوق الإنسان الخاصة بالسجناء فيشير المركز بالقلق من وجود حالات من استخدام

اعتقالات تعسفية وفي مجال الاعتقالات التعسفية والتي تجري من دون أمر قضائي تكرت الخطيب " انه ما زال المركز يسجل عددا من الحالات التي يتم فيها اعتقال أشخاص من دون أوامر قضائية فقد سجلت سبع حالات في ناحية الإسكندرية وأربع في قضاء المسيب وستة في ناحية جبلة وعدد من الحالات الأخرى في باقي مناطق المحافظة ويطلب المركز الأجهزة الأمنية بضرورة احترام الدستور العراقي وتطبيق مواده كما يطالب الأجهزة الأمنية بالالتزام بالاتفاقات الدولية التي وقع عليها العراق. كما تذبذبت حالات الانخفاض والارتفاع في عدد ضحايا العنف من جرحي وقتلي خلال العام الحالي ٢٠١٠ فقد أدت أعمال العنف في المحافظة خلال العام المذكور الى قتل ٤٣٥ شخصاً وجرح ٦٤٥ شخصاً بينهم ٦٥ شخصاً يعملون في الأجهزة الأمنية من جيش وشرطة .

مصادرة حرية الرأي والتعبير

بشأن حرية الرأي والتعبير بينت مها الخطيب أن مركز حقوق الإنسان في بابل يسجل قلقه من وجود حالات لانتهاكات في مجال حقوق الرأي ابتداء من منع الحكومة المحلية لعدد من التظاهرات السلمية منها تظاهرات حاولت القيام بها منظمات المجتمع المدني في شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين للمطالبة بتشكيل الحكومة كما تعرض عدد من الصحفيين للتقييد في أداء عملهم ونقل الإحداث من قبل الأجهزة الأمنية ومراء الدوائر الخدمية حيث تعرض مراسل ومصور الغدير في شهر كانون الثاني للمنع والطرده من قبل شرطة الكفل من القيام بعملهم في تغطية احدي التظاهرات الدينية بالرغم من وجود موافقات أمنية فيما كما تعرض مصور ومراسل الفرات في شهر أيار للمنع من التصوير والإبعاد بالقوة من خلال نفس الجهة وتعرض كادر قناة الحرية في شهر كانون الأول الى الطرد من تغطية إحدى التظاهرات من قبل مديرة إحدى الدوائر الخدمية في بابل والعديد من الحالات الأخرى التي تمثل انتهاكاً واضحاً للدستور العراقي واتفاقية الحقوق الخاصة بالإنسان واتفاقية العهد الدولي السياسي والمدنية وباقي الاتفاقات الدولية التي تتعلق بحماية الصحفيين ونشطاء حرية الرأي .

وختمت الخطيب " ان مركز بابل لحقوق الإنسان والتطوير المدني يطالب البرلمان العراقي الجديد بالمصادقة على قانون حماية الصحفيين كنوع من تطبيق تأكيد حماية الرأي والتعبير.



نساء يعملن في مهن قاسية

العنف الموجه من قبل القائمين على التحقيق مع الموقوفين والسجناء فقد سجل المركز تعرض ٧ موقوفين للوفاة خلال فترة احتجازهم ثلاثة منهم توفوا في مقر المركز يسجل قلقه من الظروف التي يتم فيها احتجاز الموقوفين حيث ان معظم المواقف تغتفر إلى مولدات كهربائية ووسائل التبريد وخاصة في موسم الصيف الحار كما تشهد المواقف انقطاع التيار الكهربائي المستمر كما سجل المركز افتقار السجن الإصلاحى الكبير إلى خدمات المياه الصافي

وانقطاعه المستمر وخاصة في شهري تموز وأب كما سجل المركز في تقاريره احتجاز أعداد كبيرة من السجناء ووقو طاقة السجن الاستيعابية علماً بان السجن مخصص لمنطقة الفرات الأوسط .

في محافظة ديالى الاهالي يطالبون بتطبيق التجربة اليابانية

ديالى / السومرية نيوز

دعا مواطنون في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، الاثنى، إلى تطبيق النظرية اليابانية لرفع النفايات من الأحياء السكنية، فيما أكدت رئيسة لجنة الخدمات في مجلس المحافظة أن النظرية ستخضع للتجربة مطلع العام المقبل لبيان إيجابياتها وسلبياتها. وقال الموظف جهاد عناد العززي، ٤٥ عاماً، في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "أزمة تراكم النفايات والقمامة تعدت إلى سنوات طويلة ولم تستطع الدوائر البلدية إيجاد حلول ناجحة لها، على الرغم من تخصيص الأموال الطائلة لذلك"، داعياً الدوائر البلدية إلى "تطبيق النظرية اليابانية في معالجة ملف النفايات ورفع القمامة من داخل الأحياء السكنية، كونها أكثر الحلول نجاحاً وتشجع الجميع على أن يكونوا يداً واحدة لتنظيف الأحياء السكنية". من جهته، قال مختار حي سكاني في منطقة الكاطون، ٦كم غرب بعقوبة، يدعى باسم عبد الوهاب العزاوي، إنه "سمع بالنظرية اليابانية التي استخدمت في ملف تنظيف الأحياء السكنية داخل محافظة المنفى قبل سنين"، معتبراً أنها ناجحة ويمكن أن تحقق الكثير، فيما لم تم تطبيقها بشكل عملي لرفع النفايات وأكوام القمامة، التي باتت تأثيرها لا يتحصن على البيئة، على تجاوزه إلى الملف الأمني وأصبحت واقعاً مقلقاً لنسب العوائل النافثة لاستهداف الأبرياء"، بحسب قوله، فيما أكدت رئيسة لجنة الخدمات في مجلس محافظة ديالى إيمان عبد الوهاب أن "تطبيق النظرية اليابانية تحتاج إلى خطة منظمة مدعومة برصيد مالي جيد". وقالت عبد الوهاب أن النظرية أثبتت فعاليتها في محافظة المنفى، ويمكن تطبيقها في ديالى العام المقبل في مناطق محددة لبيان إيجابياتها وسلبياتها قبل الشروع بتعميم التجربة على بقية مناطق المحافظة.

يذكر أن الجيش الياباني الذي رابط في محافظة المنفى جنوب العراق، بعد عام ٢٠٠٣ قد طبق نظرية في عملية رفع النفايات وأكوام القمامة من داخل الأحياء السكنية عن طريق توزيع أكياس بلاستيكية وشراء كيس القمامة الواحد بسعر دولار واحد، مما أسهم في تعاون الأهالي في مهمة التنظيف وتوفير فرص عمل للعاطلين الذين أصبحوا أشبه بعمال النظافة مقابل أجر مادي مجز.

ذي قار تتخذ سلسلة إجراءات لحماية وتحسين البيئة

الناصرية / المدى

المناعي الذي أسهم في ارتفاع درجات الحرارة. كما تمت مناقشة المخلفات الحديدية (السكراب) حيث قام احد المتعهدين بنقله مع نفايات أخرى من داخل القاعدة الأمريكية في الناصرية ومربها خارجها بدون موافقة دائرة البيئة ومجلس المحافظة ودون مراعاة الضوابط البيئية حيث قررت اللجنة مقاضاة المتعهد . وبين تعمية انه تم بحث مسالة جفاف نهر الإبراهيمي في ناحية سيد دخيل وما ترتب عليه من سوء الواقع الصحي والبيئي للناحية حيث اتخذت بعض القرارات للمعالجات السريعة منها توجيه مديرية الموارد المائية بالإسراع بكري النهر ومحاسبة المتجاوزين على الحصص المائية بنظام المرشنة فضلاً عن مخاطبة وزارة الموارد المائية بزيادة الاطلاقات المائية للنهر.

عقدت لجنة حماية وتحسين البيئة في محافظة ذي قار اجتماعاً برئاسة المحافظ طالب الحسن حيث اتخذت سلسلة إجراءات لحماية البيئة في المحافظة. وقال راجي نعيمة مدير بيئة ذي قار إن الاجتماع تم بحضور معظم ممثلي دوائر المحافظة المناقشة التلوث البيئي في المحافظة ووضع الحلول لمعالجتها. وبين إن اللجنة قررت الاستقرار بقطع الحصة النفطية عن معامل الطابوق المخالفة للملوثات البيئية والزام مديرية الشرطة بغلق جميع المنشآت المخالفة والتي صدر بحقها أوامر غلق من مديرية البيئة. ولغت إلى إن اللجنة قررت إلزام جميع الدوائر ذات العلاقة بالإسراع في عملية التشجير داخل المحافظة لمقاومة التغيير

للمياه الزاحفة ومرافقة الوفد الإيراني على الموارد في الماء والكهرباء في محافظة خوزستان رئيساً ومدير عام دائرة البيئة ومسؤول دائرة الكوارث والأزمات في محافظة خوزستان المهندس فتح الله هكروي.

مجلس النواب يتجه لإقرار قانون منح ١٠٠ ألف دينار كمكحة شهرية للطلبة الخريجين لحين تعيينهم

بغداد / المدى

كشفت مصادر نيابية ان مجلس النواب يتجه الى اقرار مقترح لمنح ١٠٠ الف دينار كمكحة طوارئ شهرية للطلبة الخريجين لحين تعيينهم ، مضيفاً انه تم ادراج هذا المقترح ضمن جدول اعمال جلسات الاسبوع المقبل. واضاف المصدر في حديث صحفي ان المقترح يتضمن تخصيص مبالغ مالية من قبل الحكومة بعد التنسيق مع وزارة المالية لتوزيع هذه المنحة التي ستكون دافعا قويا للاسراع في تعيين الخريجين، لاسيما مع توفّر نحو ٣٠٠ الف درجة وظيفية تنتظر التحريك.

المصادقة على مشروع ضفاف كربلاء السكني بكلفة ٣٠ مليار دولار

كربلاء / المدى

قال رئيس مجلس محافظة كربلاء، إن رئاسة الوزراء وهيئة الاستثمار صادقتا على مشروع ضفاف كربلاء السكني الذي من المؤمل أن تنفذه شركة إماراتية بكلفة ثلاثين مليار دولار.

وأوضح محمد حميد الموسوي ان " مجلس المحافظ طالب الحسن حيث اتخذت على مشروع بناء مدينة متكاملة في المدينة أطلق عليه مشروع ضفاف كربلاء"، مبيّناً ان " هذا المشروع سبق ان اجتمع تم بحضور عام على شركة بربق الإماراتية وسيبدأ على مساحة ٢٠ كم². وأضاف انه "تم مسح الأرض المخصصة للمشروع وسيتم تسليمها إلى الشركة الإماراتية خلال مدة شهرين للمباشرة بالتنفيذ، منوها الى انه "سينفذ في منطقة الرزازة (٥ اكم جنوب كربلاء) ويتكون من عدة مراحل الاولى تستمر مدة ثمانى سنوات وتصل كلفتها إلى ٣٠ مليار دولار وتضم بناء ٤٠ ألف وحدة سكنية". وتبعد مدينة كربلاء، مركز المحافظة، مسافة ١٠٨ اكم جنوب العاصمة بغداد.

حيث ليس من إختصاص مجلس النواب إصدار القرارات ، لأن ذلك من إختصاص السلطة التنفيذية بموجب القانون والناحية الثانية أن هذا القرار سوف يؤدي الى الفوضى والى تشريع التجاوز والمخالفات وتعطيل مشاريع الخدمات .

يذكر ان مجلس النواب صوت في جلسته الإعتيادية الثالثة عشر بتاريخ ٢٠ من الشهر الجاري على قرار يقضي بإيقاف إزالة دور المتجاوزين لحين إيجاد حلول حقيقية ومناسبة لهذه المشكلة . وكانت هذه الفقرة مدرجة ضمن جدول أعمال المجلس .

محافظة البصرة تبحث مع وفد إيراني مشكلة مياه البزل

البصرة / المدى

بحث عددٌ من المسؤولين المحليين في محافظة البصرة مع وفد إيراني قضية المياه الزاحفة باتجاه محافظتي البصرة وميسان. وقال المستشار البيئي لمحافظ البصرة حسين رماهي ان الاجتماع بحث قضايا عدة في هذا المجال منها الأضرار البيئية



يسكنون البيئات الحكومية